قياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية
عند المعلميــن والمعلمــات

إعـــــداد

د/ بشرى أحمد جاسم

جامعة الشارقة – قسم التربية

كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية

قياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية عند المعلميــن والمعلمــات

د/ بشرى أحمد جاسم *

المقدمة:

تعد التربية من أهم وأنبل المهام التي يقوم بها المعلمون والمعلمات، وفي ضوء ذلك يقع على عاتق وزارة التربية والتعليم مهمة إعداد المعلمين والمعلمات ليكونوا على قدر عالٍ من المسؤولية لأن أهمية المعلم لا تكمن في إمداد التلاميذ بالمعارف، والمفاهيم، والحقائق العلمية مثلما كان ينظر إليه في الماضي، بل أصبحت وظيفته تركيبة تربوية شاملة لها تسلسلها ومنطقها وشروطها لتسهم في تنمية جميع جوانب التلاميذ المعرفية والعقلية والنفسية والاجتماعية.

ويتفق علماء التربية وعلم النفس على أن الشخصية من أعقد الظواهر التي يتعرض لدراستها علم النفس حتى الآن، فهي المصدر الرئيس لمعرفة مظاهر السلوك البشري كونها تحتل جوهر الإنسان وترتبط ارتباطاً وثيقاً باستجابة الآخرين، ومما ساعد على تأكيد هذه الأهمية النظر إلى الشخصية على أنها محصلة عدة عوامل تعمل في وحدة متكاملة تنتج من تفاعل عدة سمات جسمية، ونفسية تحدد أسلوب تعامل الشخص مع مكونات بيئته.

إن الاهتمام بدراسة شخصيات عينة البحث الحالي مسألة بالغة الأهمية لاسيما أنموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية الذي يعد أحد أهم التصنيفات في دراسة الشخصية من حيث تحديدها بجوانب متعددة (العصابية، الانبساطية، التفتح، القبول، يقظة الضمير)، ويقوم نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية على وصف الشخصية من خلال خمسة عوامل هي: المقبولية، والضمير الحي، والانبساطية، والعصابية، والانفتاح على الخبرة.

واستناداً إلى كل من Goldberg، وأحمد عبد الخالق وبدر الأنصاري وعلي كاظم تاريخ العوامل الخمسة الكبرى للشخصية إلى أسماء عديدة، فتوصل Fisk إلى استخراج خمسة عوامل للشخصية عن طريق التحليل العاملي لقائمة كاتل لدى

* **د/ بشرى أحمد جاسم:** جامعة الشارقة – قسم التربية –كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية.

عينات مختلفة، وبنفس أسلوب Fisk توصل كل من Tupes & Christal إلى استخراج خمسة عوامل للشخصية هي:

الانبساط Surgency، والطيبة Ableness، والاتكالية Dependability، والاتزان الانفعالي Emotional Stability، والتهذيب Culture، وأطلق عليها جولدبيرج العوامل اسم العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، إذ أكد أن كل عامل منها عبارة عن عامل مستقل تماماً عن العوامل الأخرى، بحيث يلخص هذه العامل مجموعة كبيرة من سمات الشخصية المميزة فيندرج تحت العاملين الأول والثاني السمات ذات الطابع التفاعلي في حين يصف العامل الثالث المطالب السلوكية والتحكم في الدوافع وكان العاملان الأخيران أصغر العوامل من ناحية عدد السمات المندرجة تحتهما وتكون العامل الرابع من السمات المرتبطة بالاتزان الانفعالي كالهدوء والثقة مقابل العصبية والتوتر والمزاج المتقلب والنزعة إلى القلق والحزن، ويصف العامل الخامس التكوين العقلي للفرد، ومدى عمقه ونوعيته بالإضافة إلى الخبرة الذاتية (أبو هاشم، ٢٠١٠، ص٢٨٤).

وقد أوضحت بعض الدراسات اختلاف العوامل الخمسة الكبرى لدى عدد من المتغيرات الديموجرافية مثل النوع والسن والحالة الاجتماعية وغيرها من المتغيرات وهو ما تحاول الدراسة الحالية بحثه على عينة من العاملين والمعلمات في المجتمع العراقي، حيث تعد هذه الدراسة الأولى في هذا السياق.

مشكلة البحث وتساؤلاته:

بما إن مهنة التعليم هي من المهن التي تتطلب من العاملين بها مهام كثيرة وصفات معينة؛ فلابد من أن تتوافر في المعلم الناجح صفات منها الكفاءة، الحماس، العطاء، وتكامل الشخصية الناجحة في عمله التربوي (علي، ١٩٩٦: ص٨)، وترى الباحثة مهما كانت درجة تطور التقنيات وضخامة المؤسسات العلمية فيظل المعلم المسؤول الأول عن إعداد الأجيال من التلاميذ القادرين على مواجهة تحديات الزمن الجديد، وبذلك فإن نشأة الفرد وتحديد مساره يتم على أيدي المعلمين والمربين أولاً، فهم الذين يمدون التلاميذ والطلاب في المدارس بالمعرفة والتقنية العلمية والاجتماعية التي تساعدهم على التكيف والعيش والإسهام في المجتمع الجديد.

لذا فإن الاهتمام بالمعلمين والمعلمات أصبح من الضرورات التي تحتاج إلى معالجات لأنهم يواجهون ضغوطاً وصراعات تعود إلى ظروف المجتمع الذي يعيشون فيه والذي يؤثر على حياتهم ويؤثر بشكل سلبي على شخصياتهم، ونموهم المهني وأدائهم.

وإن دراسة شخصية المعلم متمثلة بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لم تحظ بالاهتمام الكافي رغم الدور الكبير الذي يؤديه المعلم في العملية التربوية، إذ بينت الدراسات إنها ترتبط بعدد من الوظائف والمهن وإن لها تطبيقاتها العديدة في المؤسسات التربوية والتعليمية مما تُعبد طريق النجاح الوظيفي، إذ إن **المقبولية** ترتبط بشكل دال مع محكات الأداء الوظيفي، أما **الانبساطية** فأنها قادرة على التنبؤ بجانبين من الوظائف، وأما **التفتح** فإنه قادر على التنبؤ على الكفاءة التدريبية. (Salgado , 1997 : p.22)

ومن ثم يحاول البحث الحالي الإجابة على التساؤل المحوري الأتي:

هل تختلف العوامل الخمسة الكبرى للشخصية باختلاف كل من النوع ومدة الخبرة والحالة الاجتماعية لدى المعلمين والمعلمات؟

ويتفرع هذا السؤال إلى التساؤلات الأربعة الآتية:

أ. هل تختلف العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة البحث عن عينة مجتمع البحث من معلمي المرحلة الابتدائية في بغداد؟

ب. هل تختلف العوامل الخمسة الكبرى للشخصية باختلاف النوع (ذكور، إناث) لدى معلمي المرحلة الابتدائية في بغداد؟

ج. هل تختلف العوامل الخمسة الكبرى للشخصية باختلاف مدة الخبرة (١–٥ سنوات، ٦–١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات) لدى معلمي المرحلة الابتدائية في بغداد؟

د. هل تختلف العوامل الخمسة الكبرى للشخصية باختلاف الحالة الاجتماعية (متزوج، غير متزوج، مطلق، أرمل) لدى معلمي المرحلة الابتدائية في بغداد؟

أهمية البحث:

تعد التربية من أهم وأخطر المهام التي يقوم بها المعلمون والمعلمات وتقع على عاتق وزارة التربية مهمة إعداد المعلمين والمعلمات المتمتعين بقدر عالٍ من المسؤولية، ومن الملاحظ إن التخطيط لأعداد المعلمين والمعلمات قد تبوء مرتبة مرموقة بين خطط التنمية وأصبح رجال التربية يهتمون به بنحو كبير لأن للمعلمين

والمعلمات أهمية كبيرة وعليهم يتوقف مستقبل العملية التربوية والتعليمية، فضلاً عن أنهم عنصر مهم من عناصر تطوير المجتمع باتجاه طموحاته ومستقبله (الازيرجاوي، ٢٠٠٤، ص٤).

ولعل من أهم المحاور التي ترتكز عليها مهنة التعليم هي توافر الرغبة، والميل، والاستعداد لمهنة التعليم، فتوافر هذه النواحي تجعل المعلمين والمعلمات قادرين على الأداء الجيد واكتساب قوة الشخصية كالنطق السليم، وسرعة البديهة، وضبط الذات. فالفرد إنْ فهم ذاته أمكنه السيطرة عليها وضبطها وتوجيهها توجيهاً صحيحاً فيتمكن من صياغة الأهداف والتغلب على الصعوبات من خلال وعيه بسلوكه. وأن الفرد الناجح هو الذي يتمتع بتحكم عالٍ وباستقلالية تامة لا تقبل ما هو شائع من دون نقد أو تمحيص (الفتاح، ١٩٨٥: ص٣٧).

ويتفق أغلب العلماء على أن الشخصية من أعقد الظواهر التي يتعرض لدراستها علم النفس حتى الآن (طه، ١٩٨٧: ص٩). إذ إن لدراستها أهمية كبيرة إذ تحتل المصدر الرئيس لمعرفة مظاهر السلوك البشري وإنها جوهر الإنسان وترتبط ارتباطاً وثيقاً باستجابة الآخرين كما تمثل تألقاً ونظاماً لجميع الأشكال المختلفة من السلوك الذي يمارسه الفرد ولا يقتصر موضوع الشخصية على البحث فيما نحن عليه وإنما فيما يجب أن يكون الإنسان عليه وهي تتكون في نهاية الأمر من أكثر الأشياء تمثيلاً وأعمقها تمييزاً للفرد (لندزي، ١٩٧١ : ص٢٢). ويعد ألبورت (Allport) من أبرز العلماء الذين تناولوا دراسة الشخصية استنادا إلى نظرية السمات التي أستنتج معظم فروضها من المشاهدة الميدانية للأفراد الأسوياء لأنه لم يكن معالجاً نفسياً وإنما أستاذاً لعلم النفس الأكاديمي ويشير (ألبورت) إلى الشخصية بأنها: "التنظيم الحركي (الدينامي) داخل الفرد، لتلك الأجهزة النفسية الجسمية التي تحدد خصائص سلوكه وفكره" (Allport, 1961: p.8).

ولكي نقوم بدراسة شخصية الفرد فيجب علينا أن نخوض بدراسة أهمية العوامل الخمسة الكبرى للشخصية حيث ركز علماء النفس في بحوثهم ودراساتهم التي تناولت الشخصية على أهمية السمات التي من شانها أن تميز فرداً عن آخر وتساعد معرفتها وتحديدها في التنبؤ بما سيكون عليه سلوك الإنسان إزاء ما يواجهه من مواقف متعددة في حياته (موسى، ١٩٧٦: ص٣٥٧). وقد ركزت معظم الدراسات التي تناولت نظريات الشخصية على السؤال الآتي:

ما المكونات الأساسية التي تشتمل عليها الشخصية؟

وأُجيب على هذا السؤال إجابات عديدة واختلفت وجهات نظر علماء نفس الشخصية من حيث عدد العوامل التي يمكن في ضوئها وصف أي شخصية، فقد بلغ عدد هذه العوامل عند كاتل (Cattell) **ستة عشر** عاملاً، وعند أيزنك (Eysenk) **ثلاثة** أنماط أو أبعاد فقط، بينما أشتمل أنموذج (كولدبيرغ) على **خمسة** عوامل فقط وسميت أنموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وقد لاقت قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تأييداً واسعاً من قبل الباحثين في مختلف أنحاء العالم منذ أن ظهرت لأول مرة عام (١٩٦١) ولما لسمات الشخصية من تأثير كبير على غيرها من المتغيرات النفسية والمعرفية الأخرى، إذ إن دراسة عوامل الشخصية له أهمية كبرى في السلوك الإنساني وإن وجود السمات العامة للشخصية بين أفراد المجتمع الواحد أو أفراد القوميات المختلفة لا تنفي أن تكون هناك سمات وخصائص بكل شريحة أو فئة من أبناء المجتمع الواحد تكونت من خلال مهنة معينة فالمعلمين والمعلمات مثلاً لهم سمات غير سمات الطلبة أو العمال، وهكذا في داخل الثقافة العامة توجد ثقافات فرعية وهذه الثقافات الفرعية والعامة تطبع شخصية أبناءها من الشرائح المختلفة بطابع خاص يميزهم عن غيرهم من أبناء المجتمعات الأخرى (السيد أبو هاشم، ٢٠٠٥، ص١٣).

ومما تقدم فإن المعلمين والمعلمات من الشرائح المهمة في المجتمع التي يقابلها التلاميذ في حياتهم ويتأثرون بها، وكثيراً ما يتقمص بعض التلاميذ شخصية المعلم، فالمعلم الذي يشعر بالاستقرار عادة ما ينقل هذا الإحساس لتلاميذه، فيكسبهم الاتجاهات الموجبة نحوه بعكس المعلم القلق المضطرب. والمعلم الناجح لا يقتصر بعمله على تزويد تلاميذه بالمعلومات والخبرات المعرفية فقط، وإنما يعد نفسه مسؤولاً عن تحقيق مستوى مرتفع من التوافق النفسي والاجتماعي كي يساعدهم على الدراسة والإيفاء بمتطلبات العمل المدرسي (الخالدي، ٢٠٠١ : ص١٦١)

أهداف البحث:

يرمي البحث الحالي:

١- قياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية عند معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية.

٢- معرفة دلالة الفروق للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية على وفق (النوع، الخبرة، الحالة الاجتماعية).

حدود البحث:

تحدد مجتمع البحث الحالي بمعلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية في مدينة بغداد/ مديرية تربية (الكرخ الأولى – الكرخ الثانية) للعام ٢٠١٢- ٢٠١٣.

مصطلحات البحث:

عُرِفَت العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تعريفات عديدة وأهمها:

١- **كوستا وماكري (١٩٩٢):** إنها العوامل التي اشتقت من العوامل الأساسية لنظرية "كاتل" بالتحليل العاملي وتهدف هذه القائمة إلى قياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والتي تشمل على خمسة عوامل وهي (العصابية، الانبساطية، التفتح، القبول، يقظة الضمير) (Costa & MacCrae,1992: p.14)

أما المقاييس الفرعية للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية كما عرفها كوستا وماكري هي:

أ- **العصابية/** "هي أشمل بعد من أبعاد الشخصية فالأفراد الذين يكونون في مستوى مرتفع في هذا البعد يكونون معرضين إلى أن تكون لديهم أفكار غير منطقية، وان يكونوا ضعيفي القدرة على السيطرة على دوافعهم، ويكونون محدودي القدرة على النجاح، أما الأفراد الذين يحرزون درجات منخفضة فأنهم يكونون مستقرين انفعالياً، وهم عادة هادئون ومعتدلو المزاج ومسترخون وقادرون على مواجهة المواقف الضاغطة من دون أن يصيبهم ارتباك أو إزعاج".

ب- **الانبساطية/** "هي سمة تشير إلى إن صاحبها فرد محب للاختلاط بالآخرين أي اجتماعي النزعة يحب الناس ويفضل أن يكون متواجداً وسط جماعات كبيرة، ويكون حازماً وفعالاً وكثير الكلام ويرغب في الاستشارة والتنبيه ويميل إلى كونه فرح ومبتهج ونشط ومتفائل".

ج- **التفتح/** "هي سمة تشير إلى الفضول وحب الإطلاع على العالم الداخلي والخارجي على حد سواء، يكون صاحبها غني بالخبرات وله رغبة بالتفكير في أشياء مألوفة وقيم خارجة عن المألوف ويجرب انفعالات إيجابية وسلبية أيضاً بشكل أعلى من الفرد المنغلق".

د- **القبول/** "هي سمة تشير إلى الانسجام وحسن المعشر وهي من أبعاد العلاقات ما بين الأفراد، والفرد المقبول محب للآخرين ومتعاطف معهم وتواق إلى مساعدتهم ويعتقد بأن الآخرين سيمدون له يد المساعدة بالمقابل كما يفعل هو، بعكس الشخص الذي لا يتصف بالانسجام أو حسن المعشر الذي يكون عادة أنانياً وشكاكاً في نوايا الآخرين".

هـ- **يقظة الضمير/** "هي سمة تشير إلى إن صاحبها فرداً واعياً حي الضمير وجاداً وذا عزم وإرادة قوية ويتميز بالتصميم على الفعل والإنجاز، وهي سمة تبرز وتنتشر بين عظماء الموسيقيين والرياضيين" (Costa & MacCrae, 1992 : p.14-16).

٢- أما **دجمان وكوستا (١٩٩٤)** فقد عرفاها على إنها: "تصنيف لسمات الشخصية وفقاً إلى خمسة أبعاد وهي (العصابية، الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، حسن المعشر، حيوية الضمير)"(سليم، ١٩٩٩: ص٤٤).

وقد تبنى تعريف (كوستا وماكري ١٩٩٢) تعريفاً نظرياً لمتغير العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في البحث الحالي.أما التعريف الإجرائي فأنه: "الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من المعلمين والمعلمات على فقرات مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية الذي تبناه البحث الحالي".

الإطار النظري والدراسات السابقة:

الإطار النظري:

يتفق أغلب العلماء أن الشخصية تعد من أكثر الظواهر تعقيداً التي تعرض العلم لدراستها، فقد أكد (ستاجنر، ١٩٧٤) في مقدمة كتابه عن سيكولوجية الشخصية، أن الشخصية الإنسانية هي بالتأكيد أكبر ظاهرة معقدة درسها العلم (لازروس، ١٩٨١ : ص٢٢).

ويشير ستاوب (Staub,1980) إلى إن مفهوم الشخصية من المفاهيم التي يصعب تعريفها بشكل محدد ودقيق ويرجع ذلك إلى أتساع المفهوم وشموله لمجموعة من الخصائص والوظائف المتماثلة والمختلفة لدى الأفراد والجماعات، فالشخصية تمثل الوعاء الذي تلتقي فيه كل فروع علم النفس، كما إن هناك صعوبة أخرى في تعريف الشخصية تتمثل في اختلاف الاهتمامات لدى علماء نفس الشخصية إذ تعدد الاتجاهات نحو جوانب مختلفة في الشخصية ووظائفها معتمدين في ذلك على افتراضاتهم النظرية وتصوراتهم الفكرية(Staub, 1980: p.135) .

وبالرغم من اختلاف الرؤى النظرية التي اختلفت باختلاف الأطر المرجعية التي استندت عليها ومستويات التجريد التي انطلقت منها إلا إن تلك الصعوبات لم تحل دون اهتمامات علم النفس من محاولة فهم الشخصية وتفسيرها وتعريفها، وعلى الرغم من الاتفاق على وحدة هذه الشخصية وتكاملها كنتاج اجتماعي من جهة، وكمحرك لتصرفات الفرد ومواقفه الحياتية من جهة أخرى، فقد تعددت تعريفاتها تبعاً للنظر إليها من جوانب متعددة.

ويرى (ألبورت، ١٩٣٧) الذي قدم نظريته حول السمات أن المكون الأساسي للشخصية هي مجموعة من السمات التي عرفها بأنها البناءات الداخلية الموجهة لسلوك الفرد بشيء من الثبات والخاصية وهي وحدات مستقلة وفردية داخل الفرد ولكنها متوافقة تنتظم في كل متكامل يعمل على توجيه السلوك الذي يساعد على التوافق السليم (العاني، ١٩٨٩: ص٤٨).

وقد أيقن علماء نفس الشخصية بالحاجة الماسة إلى أنموذج وصفي أو تصنيف يشكل الأبعاد أو العوامل الأساسية للشخصية عن طريق تجميع السمات المرتبطة معاً وتصنيفها أو إدراجها تحت بعد أو عامل مستقل يمكن تعميمه عبر مختلف الثقافات والأفراد. ومن هنا بدأ كل من (كلاكس) و(بومجارتين) و(ألبورت) و(أودبيرت) بالبحث في معاجم اللغة للتوصل إلى صفات أو سمات تشير إلى السلوك لدى الأفراد من البشر، إلا إن دراسة (ألبورت) حظيت باهتمام كبير، وكان من الأوائل الذين اعتمدوا عليها (كاتل) ثم تلاه (نورمان)، حيث قام (كاتل) بمراجعة قائمة (ألبواررت) بهدف خفض هذه القائمة من (١٨٠٠) سمة تقريباً إلى عدد أقل، فأوصلها إلى (١٦٠) اسمًا من أسماء السمات بحذف المترادفات الواضحة، ثم أضاف إليها (١١) سمة أخرى أعتقد أنها مهمة، وبعد ذلك أستخدم قائمة السمات هذه والتي ضمت (١٧١) بنداً، وباستعمال أسلوب التحليل العاملي توصل إلى تحديد (١٦) عاملاً أساسياً في دراسته التي استخدمت مقاييس تقدير السمات (فائق، ١٩٧٢: ص٤٥٩).

وذلك باستخدام منهج يجمع بين طرق التقدير الذاتي وتقدير المحكمين لعينة قوامها (١٢٨) فرداً. كما قام (نورمان) بإجراء التحليل العاملي لقائمة الصفات التي وضعها أخيراً ثم توصل إلى عزل خمسة أبعاد أساسية للشخصية هي: (الانبساط،

والطيبة، ويقظة الضمير، والعصابية، والتفتح) (أحمد عبد الخالق، وبدر الأنصاري، ١٩٩٦).

وأطلق (كولدبيرج) على هذه الأبعاد، العوامل الخمسة الكبرى (The Big Five Factor)، إذ أكد أن كل عامل منها عبارة عن عامل مستقل تماماً عن العوامل الأخرى، بحيث يلخص هذا العامل مجموعة كبيرة من سمات الشخصية المميزة، وقد يعكس ترقيم العوامل من واحد إلى خمسة أتفاق الباحثين على ظهور العوامل الخمسة في دراساتهم الواقعية. فيندرج تحت العاملين الأول والثاني السمات ذات الطابع التفاعلي، في حين يصف العامل الثالث المطالب السلوكية والتحكم في الدوافع، وكان العاملان الأخيران أصغر العوامل من ناحية عدد السمات المندرجة تحتهما، فقد تكوَن العامل الرابع من السمات المرتبطة بالاتزان الانفعالي كالهدوء والثقة مقابل العصبية والتوتر والمزاج المتقلب والنزعة إلى القلق والحزن، ويصف العامل الخامس التكوين العقلي للفرد ومدى عمقه ونوعيته بالإضافة إلى الخبرة الذاتية. وبعد ذلك قام (كوستا وماكري) ببناء مقياس جديد لقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في عام ١٩٨٥ وهي: (العصابية، والانبساط، والتفتح، والطيبة، ويقظة الضمير). وأطلقا على المقياس الجديد اسم "استخبار الشخصية المنقح للعصابية والانبساط والتفتح"

(The Revised Neuroticism , Extraversion , Openness Personality) (NEO-PL-R)

والذي يتكون من (١٨١) بنداً، تم استخراجها عن طريق التحليل العاملي لوعاء بنود مشتق من عديد من استخبارات الشخصية. كما قام أيضا (كوستا وماكري) بتطوير قائمة من الصفات التي تقيس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والتي اشتقت أساسا من قائمة (كولدبيرج، ١٩٨٣) للصفات ثنائية القطب.

ثم نشر (كوستا وماكري) بعد ذلك قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (NEO-FEI-5) في أصلها الانجليزي ١٩٨٩، ثم صدرت الصيغة الثانية لنفس القائمة عام ١٩٩٢. ومن هنا تكمن أهمية إضافة (كوستا وماكري) لنموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في تطويرهما لأداة قياس موضوعية تقيس العوامل الأساسية الكبرى للشخصية بواسطة مجموعة من البنود، بحيث تختلف طريقتهما عن مناهج الدراسات الأخرى التي اعتقدت أساسا على منهج المفردات اللغوية المشتقة من معاجم اللغة. ومن النظريات التي فسرت العوامل الخمسة الكبرى للشخصية هي:

نظرية كوستا وماكري (Costa & McCrae Theory):

أعدا (كوستا وماكري) قائمة الشخصية (NEO Personality Inventory) لقياس ثلاثة أبعاد واسعة في الشخصية هي (العصابية، الانبساطية، الانفتاح) وأدركا في عام (١٩٨٣) أن نظامهما (نظام NEO) كان يماثل جداً ثلاثة من العوامل الخمسة الكبيرة، ولكنه لم يكن مشتملاً على سمات في مجال حسن المعشر وحيوية الضمير، ولذلك فقد قاما بتوسيع أنموذجهما بإضافة مقاييس تقيس حسن المعشر ومجال حيوية الضمير وأثبتا أن مقاييسهما الاستبيانية الخمسة كانت تلتقي مع المقاييس المبنية على الصفات في العوامل الخمسة الكبيرة وأظهرت البحوث فيما بعد أن هذه العوامل الخمسة الكبيرة يمكن أن تظهر في استبيانات مختلفة أخرى للشخصية وللتقديرات الذاتية.

وقد أكدا (كوستا وماكري) أن نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية يتبنى بشكل ضمني المعتقدات الأساسية لنظريات الشخصية من أن الأفراد يمكن أن توصف شخصياتهم في مصطلحات تعبر عن نماذج ثابتة نسبياً من الأفكار والمشاعر والأحداث، وهو ما يسمح لنا أن نتوقع نماذج متكررة من أنماط السلوك الفردي بما يمكننا في نهاية الأمر من دراسة الشخصية.

فقد قاما (كوستا وماكري) ببناء مقياس جديد لقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في عام (١٩٨٥) وأطلقا على هذا المقياس الجديد أسم (استخبار الشخصية المنقح) والذي يتكون من (١٨١) بنداً تم استخراجها عن طريق التحليل العاملي لوعاء بنود مشتق من عديد من استخبارات الشخصية، كما قاما أيضا بتطوير قائمة من الصفات التي تقيس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والتي أساسا من قائمة (كولدبيرغ) عام (١٩٨٣) للصفات ثنائية القطب وتتكون من (٤٠) صفة، أضافا إليها ضعف هذا العدد من الصفات فأصبحت القائمة المعدلة أو الجديدة تحتوي على (٨٠) صفة حيث استخرجا من هذه القائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وذلك من خلال طرق التقدير الذاتي وتقدير الملاحظين (كوستا وماكري، ١٩٨٩).

وبذلك يضم النموذج الحديث لعوامل الشخصية خمسة عوامل كبرى يمكن توضيحها استنادا إلى كل من (MacCrae & John, 1992; Costa & MacCrae, 1992; Fernandez, 2005)

١- **العصابية** Neuroticism (N):

هي سمة تشير في درجاتها المقبولة إلى الثبات الانفعالي والانتظام الانفعالي للفرد بشكل عام، وهي بالتالي سمة من سمات الشخصية السوية، أما هذه السمة في درجاتها المرتفعة فترتبط ببعض السمات السلبية مثل القلق، والاكتئاب، والغضب، والخجل، والارتباك، والاندفاعية، والتوهم المرضي. والأشخاص العصابيون الذين يتسمون بدرجة عالية من هذه السمة هم بصفة عامة أكثر عرضة للأمراض النفسية، وأكثر تأثراً بالضغوط. بينما تدل الدرجة المنخفضة في هذه السمة على الاستقرار الانفعالي والقدرة على مقاومة الضغوط.

٢- **الانبساطية** Extraversion(E):

هي سمة تشير إلى الاهتمام القوي بالآخرين، وبالأحداث الخارجية، والمغامرة، والثقة تجاه الأشياء الغير المعروفة، والأشخاص الأنبساطيون الذين يتسمون بدرجة عالية من هذه السمة هم أشخاص اجتماعيون محبوبون، نشيطون، مؤكدون لذاتهم، باحثون عن الإثارة، كثيرو الكلام، يتمتعون بالتفاؤل، ودفء المشاعر، والانفعالات الإيجابية، بينما تدل الدرجة المنخفضة على الانطواء والهدوء والتحفظ.

٣- **التفتح** Openness(O):

هي سمة تدل على الاهتمام بالأفكار الجديدة، والاهتمام بوجهات النظر غير التقليدية التي تختلف عن الأفكار الشائعة، والأشخاص الذين يتسمون بدرجة عالية من هذه السمة هم أشخاص خياليون، أبتكاريون، تنافسيون، يتميزون بالتفكير المجرد، والحساسية للمشكلات. بينما تدل الدرجة المنخفضة في هذه السمة على الطبيعة العملية الواقعية، وجحود الخيال، والتشبث بالرأي.

٤- **القبول** Acceptable(A).

هي سمة تشير إلى الميل إلى استيعاب الآخرين، واحترام رغباتهم ومراعاة مشاعرهم. والأشخاص الذين يتسمون بدرجة عالية من هذه السمة هم أشخاص دمثو الخلق، متواضعون، متعاطفون مع الآخرين، متحمسون لمساعدتهم، متعاونون مع الغير، غير متعصبين لآرائهم، يؤثرون الآخرين على أنفسهم، يحبون المشاركة في الأنشطة التطوعية. بينما تدل الدرجة المنخفضة في هذه السمة على العدوانية، والأنانية، وعدم التسامح.

٥- يقظة الضمير Wakening Conscience(C).

هي سمة تشير إلى تميز الفرد بالمثابرة، وتحمل المسؤولية والأشخاص الذين يتمتعون بدرجة مرتفعة على هذه السمة يتميزون بالأمانة، والإيثار، والجدية، وضبط الذات، والدقة، والصدق، والوفاء، والتسامح. بينما تدل الدرجة المنخفضة في هذه السمة على اللامبالاة، والخروج على القواعد والقوانين، وعدم الاهتمام بالنظام (Costa & MacCrae , 1992 : p14-16).

الدراسات السابقة:

١- دراسات عربية تناولت مفهوم العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

تناولت العديد من الدراسات مفهوم العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ومن هذه الدراسات:

دراسة تركي (١٩٨٠) التي هدفت إلى (الكشف عن الفروق بين الإناث والذكور في بعض سمات الشخصية)، أجريت الدراسة في جامعة الكويت بكليات التربية، العلوم، والتجارة من السنوات الأربعة، وتكونت العينة من (١٠٣) طالب و(١٠٨) طالبة، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية، وتم استعمال اختبار العصابية من بطارية (أيزنك) للشخصية (EPI) واختبار الانبساطية من بطارية (أيزنك) للشخصية (EPI)، اختبار المرونة من بطارية (كاليفورنيا) للشخصية، واختبار الثقة بالنفس من بطارية (جلفورد) (Camn)، واختبار الدافعية للانجاز من بطارية (إدوارد) للتفضيل الشخصي. وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

عدم وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الدافعية للانجاز والعصابية والثقة بالنفس، وقد حصل الذكور على درجات أعلى من الإناث في الانبساطية، وحصلت الإناث على درجات أعلى من الذكور في المرونة (تركي، ١٩٨٠: ص٤٥).

أما **دراسة الزبيدي والدوري (١٩٨٦)** فقد رمت إلى الكشف عن خصائص الشخصية التي يفضلها طلبة الجامعة بأساتذتهم، وأجريت الدراسة في جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم (علم النفس، الفلسفة، الاجتماع)، وتكونت العينة من (٢٠٠) طالب وطالبة وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية وتم استعمال أداة الاستفتاء لجمع البيانات وتم تحديد (٢٠) من خصائص الشخصية التي يفضلها الطلبة في الأستاذ الجامعي. وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

إن الطلبة يفضلون الأستاذ الذي لديه علاقات مودة واحترام مع الطلبة والذي يحس بأهمية الإخلاص في أداء الواجب والشخصية القوية والمحبوبة من قبل الطلبة لها الأثر الكبير في إقبالهم على قاعة الدرس وحب المادة، والعدالة في إعطاء الدرجات الامتحانية (الزبيدي والدوري، ١٩٨٦: ص٦٥–٧٠).

بينما رمت **دراسة الكلباني (٢٠٠٦)** إلى تقنين قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية على طلبة جامعة السلطان قابوس وتم استعمال قائمة NEO-FFI على عينة تكونت من ١٣٢٧ طالباً وطالبة (٥٢٢ ذكور و٨٠٥ إناث)، وأوضحت نتائج الدراسة إن القائمة تتمتع بخصائص سيكومترية جيدة (الكلباني، ٢٠٠٦: ص١٣٢).

٢– دراسات أجنبية تناولت العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

ومن هذه الدراسات **دراسة بارون** (Barron, 1972) التي رمت الكشف عن العلاقة بين الأصالة وبعض سمات الشخصية، وأجريت الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية، تكونت العينة من (١٠٠) شخص من ضباط القوات الجوية الأمريكية، وقد اختار من هؤلاء الأشخاص (١٥) شخصاً أصيلاً و(١٥) شخصاً من ذوي الدرجات المنخفضة في توزيع درجات الأصالة. وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: تميزت المجموعة الأولى عن المجموعة الثانية في سمات تفضيل التعقيد والديناميكية النفسية، والاستقلال في الحكم والسيطرة، وتأكيد الذات ورفض القهر كميكانزم لضبط الدوافع. (المليجي، ٢٠٠٠: ص٥٨).

وأما دراسة (Loticking, Simon & Ward, 1984) فقد رمت التحقق من العلاقة بين الأسلوب المعرفي الاستقلال/ الاعتماد على والانبساط والعصابية. وتكونت العينة من (١٠٤) طالب وطالبة (٨٠ طالب، ٢٤ طالبة)، وتم استعمال اختبار أيزنك للشخصية ومن أهم النتائج:– عدم وجود علاقة بين الأسلوب المعرفي و(الانبساط، العصابية) (Loticking,Simon&Ward,1984 :p.124).

منهجية البحث وإجراءاته:

مجتمع البحث:

تحدد مجتمع البحث الحالي بمعلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية في مدينة بغداد/ مديرية تربية (الكرخ الأولى– الكرخ الثانية)* حيث بلغ عددهم للعام الدراسي (٢٠١٢ – ٢٠١٣) (١٨٥٣١) معلماً ومعلمة، بواقع (٢٤٨٦) من الذكور و(١٦٠٤٥) من الإناث موزعين على (٧٣٤) من مدارس مديرية تربية (الكرخ الأولى–الكرخ الثانية)، إذ بلغ عدد المدارس في مديرية تربية (الكرخ الأولى)

(٢٧١) مدرسة، بواقع (١٤٢٤) معلماً و(٧١٧٥) معلمة، وبلغ عدد المدارس في مديرية تربية (الكرخ الثانية) (٤٦٣) مدرسة بواقع (١٠٦٢) معلماً و(٨٨٧٠) معلمة.

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث من مجتمع البحث اعتماداً على المعايير الإحصائية المقبولة والمعتمدة في الدراسات الوصفية الارتباطية في اختيار العينات والتي ترى بأنه يجب أن لا يقل أفراد العينة عن (٥٪) اعتماداً على مجتمعها إذ تكون هذه النسب مقبولة فضلاً عن إمكانية تمثيل مجتمعها الإحصائي المبحوث تمثيلاً سليماً ودقيقاً (عودة والخليلي، ١٩٨٨، ص١٧٨). فقد تم اختيار عينة البحث التطبيقية البالغة عددها (٤٠٠) معلماً ومعلمة للمرحلة الابتدائية بواقع (١٥٥) من الذكور و(٢٤٥) من الإناث موزعين على (٣٢) مدرسة بواقع (١٢) مدرسة في مديرية تربية بغداد (الكرخ الأولى) و(٢٠) مدرسة في مديرية تربية بغداد (الكرخ الثانية) بالطريقة العشوائية البسيطة.

أداة البحث:

يعد مقياس كوستا وماكري للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية (NEO-FFI-S) أول أداة موضوعية تهدف إلى قياس العوامل الأساسية الكبرى للشخصية بواسطة مجموعة من الفقرات (٦٠ فقرة)، تم استخراجها عن طريق التحليل العاملي لفقرات مشتقة من عديد من اختبارات الشخصية. وكانت الصيغة الأولى للمقياس والتي ظهرت عام (١٩٨٩) تتكون من (١٨٠) فقرة، أجريت عليه دراسات كثيرة، وعلى عينات سوية متنوعة كانت أعمارهم تتراوح (٢١. ٦٥) عاماً. ثم أدخلت عليه بعض التعديلات بغية اختزال عدد الفقرات وأصبح المقياس في عام (١٩٩٢) يتكون من (٦٠) فقرة وتشمل على خمسة مقاييس فرعية هي: (العصابية، الانبساطية، التفتح، القبول، ويقظة الضمير) ويضم كل مقياس فرعي (١٢) عبارة يجاب عن كل منها باختيار بديل من خمسة بدائل، وقد أستعمل الأنصاري (١٩٩٧) هذا المقياس وطبقه على المجتمع الكويتي واستخرج الأنصاري له صدق الترجمة وتحليل الفقرات (الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية على المقياس الفرعي) والتحليل العاملي "الصدق العاملي" والارتباطات مع مقاييس أخرى والصدق

التقاربي والاختلافي وأسفرت النتيجة النهائية على أبقاء (٤٨ فقرة) في مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في صورته الكويتية.

ثم جاءت دراسة (سليم، ١٩٩٩) التي قامت بتنقيحها إلى اللغة العربية. وقام الباحث (كوركيس، ٢٠٠٧) في بحثه بإضافة مجموعة من الفقرات إلى هذا المقياس بناء على توصيات الخبراء في مقياس الشخصية (NEO) المنقحة (NEO –PL –R) أعده كوستا وماكري. ويعد مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية أداة صممت لقياس العوامل الأساسية أو المكونات الأساسية للشخصية السوية. وقد استخدمت في بحوث عديدة، ويشمل المقياس الحالي الذي تم تبنيه على (٦٠) فقرة موزعة على خمس عوامل وهي (العصابية، الانبساطية، التفتح، القبول، يقظة الضمير) والذي أعد من قبل (كوستا وماكري، ١٩٩٢).

صلاحية المقياس Validity of Scale:

تم عرض الأداة بصورتها الأولية على مجموعة الخبراء(*) للحكم عليها في صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها ويعد الحكم الصادر عنهم مؤشراً على صدق المقياس، وفي ضوء آراء الخبراء، تم الإبقاء على المجالات والفقرات لمقياس عوامل الخمسة الكبرى للشخصية والذي يتكون ممن (٦٠) **فقرة** بواقع (١٢) **فقرة** لكل عامل، والتزمت الباحثة بالتعديلات اللغوية كافة التي اقترحها بعض السادة الخبراء وكتابة بعض الفقرات حسب الصيغ المقترحة. أما بدائل الإجابة على المقياس فقد أجمع الخبراء الموافقة عليها أيضاً

٢– التطبيق الاستطلاعي للمقياس:

لغرض تعرف مدى وضوح فقرات مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وتعليماتها وفهمها ومتوسط الوقت المستغرق اللازم للإجابة، تم تطبيق المقياس على عينة عشوائية من المعلمين والمعلمات تتكون من (٣٠) **معلماً ومعلمة** بواقع (١٥) **معلماً** و(١٥) **معلمة**، حيث لم يواجه أي صعوبة في المعنى أو التعليمات المعدة مما يدل على وضوح الفقرات وكذلك التعليمات.

٣– القوة التمييزية لفقرات المقياس:

تحتاج عملية تحليل الفقرات إلى عينة يتناسب حجمها وعدد الفقرات المراد تحليلها وإن نسبة عدد أفراد العينة إلى عدد الفقرات يجب أن لا يقل عن نسبة (٥: ١) (Nunnally,1978,p.262)، لذلك اختيرت (٤٠٠) من **معلمي ومعلمات**

المدارس الابتدائية وفق المعيار أعلاه، ولمعرفة القوة التمييزية للفقرات أستعمل الأسلوبين الآتيين:

أ- أسلوب المجموعتين المتطرفتين:

لحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية اعتمد أسلوب المجموعتين المتطرفتين واعتماد الخطوات الآتية:

١. رتبت الدرجات التي حصلت عليها العينة من أعلى درجة إلى أدنى درجة.
٢. اختيرت نسبة الـ (٢٧٪) العليا ونسبة الـ (٢٧٪) الدنيا من الدرجات لتشمل المجموعتين المتطرفتين و بلغ عدد استمارات المجموعة العليا (١٠٨) ومثلها المجموعة الدنيا، وذلك يهدف تحديد مجموعتين تتصفان بأكبر حجم، وأقصى تمايز ممكنين (Anastasi , 1976 , p.208)
٣. تطبيق الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين درجات المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس (مايرز، ١٩٩٠، ص٣٥) وعدت القيمة التائية المحسوبة مؤشرا لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية (١,٩٦)، وقد كانت (٥٦) فقرة مميزة بهذا الأسلوب واستبعدت أربع فقرات هي (٢، ٥، ١٠) من مجال عامل التفتح والفقرة (١) من مجال عامل القبول لأنهم غير ذي دلالة إحصائية. و(الجدول ١) يوضح ذلك.

جدول (١) معاملات التمييز لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

العوامل الخمسة	الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية	مستوى الدلالة
		المتوسط	الانحراف	لمتوسط	الانحراف		
العصابية	١	٣,٩١	١,٣٢	١,٩٣	١,٢١	١١,٤٨	دالة
	٢	٢,٥٦	١,٤٨	١,٢٥	٠,٧٣	٨,٢٩	دالة
	٣	٤,٠٦	١,١٨	١,٧٦	١,٠٦	١٥,١٣	دالة
	٤	٣,٨٦	١,٢٣	١,١٧	٠,٤٦	٢١,٢٤	دالة
	٥	٣,٩٤	١,٠٨	١,٣٠	٠,٦٧	٢١,٥٧	دالة
	٦	٢,٥٤	١,٥٣	١,٠٥	٠,٢٩	٩,٩٨	دالة
	٧	٣.٦٢	١,٤٥	١,٣٠	٠,٦٢	١٥,٣٢	دالة
	٨	٣,٥٨	١,٤٢	١,٢٨	٠,٦٢	١٥,٤٣	دالة

العوامل الخمسة	الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية	مستوى الدلالة
		المتوسط	الانحراف	لمتوسط	الانحراف		
	٩	٣,٧٦	١,٢٩	١,٣١	٠,٦٨	١٧,٥٢	دالة
	١٠	٤,٣١	١,٠٥	١,٥٧	٠,٨٧	٢٠,٩٥	دالة
	١١	٤,٠٧	١,١٩	١,٥١	٠,٨١	١٨,٤٩	دالة
	١٢	٣,٩٤	١,٢٥	١,٩٨	١,٢٢	١١,٦٢	دالة
الانبساطية	١	٤,٢٤	١,٠٥	٢,٩٠	١,٣٤	٨,٢٠	دالة
	٢	٤,٤٧	٠,٩٣	٢,٥١	١,٢٧	١٢,٩٤	دالة
	٣	٤,٧٠	٠,٧٣	٣,٢٣	١,٣٧	٩,٨٦	دالة
	٤	٤,٩٢	٠,٢٨	٣,٤٩	١,٢١	١١,٩٣	دالة
	٥	٤,٨٣	٠,٥٢	٣,٤١	١,١٦	١١,٦٥	دالة
	٦	٤,٤٢	١,٠٣	٣,٦٩	١,١٥	٤,٩٢	دالة
	٧	٤,٧١	٠,٥٦	٢,٩٠	١,١٣	١٤,٩٦	دالة
	٨	٤,٦٦	٠,٧٤	٢,٧٠	١,١٥	١٤,٨٢	دالة
	٩	٤,٨٠	٠,٥١	٢,٩٦	١,١٣	١٥,٤٢	دالة
	١٠	٤,٨١	٠,٥٥	٣,٤١	١,٣٣	١٠,٠٧	دالة
	١١	٤,٧٩	٠,٤٩	٣,٢٣	١,٠٦	١٣,٧٨	دالة
	١٢	٤,٦٩	٠,٧٨	٣,٣٣	١,٣٣	٩,٢٠	دالة
التفتح	١	٣,٨٤	١,٣٨	٢,٧٣	١,٤٩	٥,٦٨	دالة
	٢	٢,٥٦	١,٦٠	٢,٣١	١,٣٧	١,١٩*	غير دالة
	٣	٤,٦٠	٠,٨٢	٣,٤٠	١,٤٥	٧,٥٢	دالة
	٤	٤,١١	١,٤٢	٢,٧٧	١,٣٦	٧,٠٩	دالة
	٥	٢,٦٩	١,٦١	٢,٥٣	١,٣٩	٠,٨١*	غير دالة
	٦	٤,٣٠	٠,٩٩	٢,٧٢	١,٣٢	٩,٩٣	دالة
	٧	٤,٥٣	٠,٩٦	٣,٥٨	١,٢٥	٦,٢٤	دالة
	٨	٤,٥٨	٠,٤١	٤,٣٠	١,٠٧	٥,٠٥	دالة
	٩	٣,٧٥	١,٣٧	٢.١٢	١,٢٩	٨,٩٩	دالة
	١٠	٣,١٣	١,٦٩	٢,٧٨	١,٤٤	١,٦٥*	غير دالة
	١١	٤,٥٦	٠,٧٨	٣,٠١	١,٤٠	١٠,٠٧	دالة

العوامل الخمسة	الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية	مستوى الدلالة
		المتوسط	الانحراف	لمتوسط	الانحراف		
	١٢	٤,٢٢	١,٠٠	٢,٤٦	١,٢٩	١١,٢٣	دالة
القبول	١	٤,١٥	١,٠٨	٣,٩٤	١,٣٧	١,٢١*	غير دالة
	٢	٣,١٩	١,٤٤	١,٤٥	٠,٩٨	١٠,٣٢	دالة
	٣	٣,٠٥	١,٤٢	١,٦١	١,٠١	٨,٥٤	دالة
	٤	٣,٠٥	١,٥٢	١,٤٦	١,٠٣	٨,٩٨	دالة
	٥	٣,٤٦	١,٤٢	٢,٨٢	١,٥٢	٣,١٩	دالة
	٦	٢,٦٩	١,٣٢	١,٤٤	٠,٨١	٨,٤٤	دالة
	٧	٣,٦٥	١,٢٨	١,٩٧	١,٢٨	٩,٦١	دالة
	٨	٣,٠٩	١,٣٦	٢,٥٦	١,٤٧	٢,٧٤	دالة
	٩	٢,٥٩	١,٣٦	١,٤٧	٠,٨٥	٧,٢٦	دالة
	١٠	٣,٥٩	١,٢٨	٢,٢٨	١,٤٨	٦,٩٨	دالة
	١١	٣,٨٥	١,٣٢	٤,٣٣	١,٢٨	٢,٧١-	دالة
	١٢	٢,٧٦	١,٥٤	١,٣١	٠,٧٨	٨,٦٩	دالة
يقظة الضمير	١	٤,٨٩	٠,٣٧	٣,٦٣	١,٣٤	٩,٣٩	دالة
	٢	٤,٨٦	٠.٤٢	٣,١٨	١,٤٣	١١,٧٣	دالة
	٣	٤,٨٩	٠,٥٢	٢,٣١	١,٢٩	١٩,٢٨	دالة
	٤	٤,٩٤	٠,٤١	٣,٦١	١,٣٧	٩,٦٨	دالة
	٥	٤,٨٣	٠.٥٠	٣,٢٨	١,٣٠	١١,٦٣	دالة
	٦	٤,٧٤	٠,٦٦	٢,٤١	١,٢٥	١٧,١١	دالة
	٧	٤,٨٦	٠,٣٧	٣,٤٩	١,٣٣	١٠,٥٣	دالة
	٨	٤,٩٣	٠,٣٠	٢,٩٢	١,٤٧	١٣,٨٩	دالة
	٩	٤,٩٧	٠,١٧	٢,٧٠	١,٣٦	١٧,٢٧	دالة
	١٠	٤,٩٢	٠,٢٨	٢,٧٨	١,٤٧	١٤,٨٨	دالة
	١١	٤,٩٦	٠,٢٧	٢,٧٥	١,٣٥	١٦,٦٥	دالة
	١٢	٤,٧١	٠,٦٨	٣,٠٧	١,٢٤	١٢,٠٠	دالة

*الفقرات ليست ذات دلالة إحصائية.

ب – علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

تم استعمال ارتباط (بيرسون) لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس (Allen & Yen,1979,p.124). إذا كانت الاستمارات الخاضعة للتحليل (٤٠٠) استمارة وهي الاستمارات التي

خضعت للتحليل في ضوء أسلوب المجموعتين المتطرفتين وتبين إن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) ما عدا الفقرات (٢، ٥، ١٠) من مقياس عامل التفتح والفقرة (١) من مقياس عامل القبول وأصبح المقياس بصورته النهائية مكوناً من (٥٦) فقرة.

جدول (٢) معاملات الارتباط وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

العصابية		الانبساطية		التفتح		القبول		يقظة الضمير	
رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	٠,٥٦	١	٠,٣٨	١	٠,٣٢	١	٠,٠٩*	١	٠,٤٨
٢	٠,٤٦	٢	٠,٥٢	٢	٠,١١*	٢	٠,٤٤	٢	٠,٦٥
٣	٠,٦٣	٣	٠,٥٤	٣	٠,٤٧	٣	٠,٤٥	٣	٠,٦٦
٤	٠.٧٥	٤	٠,٥٧	٤	٠,٣٦	٤	٠,٤١	٤	٠,٥٢
٥	٠,٧٤	٥	٠,٦٣	٥	٠,٠٠١-*	٥	٠,٢٩	٥	٠,٦٣
٦	٠,٥٨	٦	٠,٣٣	٦	٠,٤٩	٦	٠,٤٥	٦	٠,٥٤
٧	٠,٦٥	٧	٠,٦٦	٧	٠,٣٢	٧	٠,٤٤	٧	٠,٤٨
٨	٠,٦٥	٨	٠,٦٩	٨	٠,٢٨	٨	٠,٢٥	٨	٠,٦٩
٩	٠,٧٢	٩	٠,٦٥	٩	٠,٤٦	٩	٠,٤١	٩	٠,٧٠
١٠	٠,٧٤	١٠	٠,٥٦	١٠	٠.١٣*	١٠	٠,٣٨	١٠	٠,٧٠
١١	٠,٧٠	١١	٠,٦٤	١١	٠,٥١	١١	٠,١٠-	١١	٠,٦٢
١٢	٠,٥٦	١٢	٠,٥٣	١٢	٠,٥١	١٢	٠,٥٦	١٢	٠,٥٧

*فقرات غير مميزة وفق معيار إيبل.

٤- **صدق المقياس:** يعد صدق المقياس من العوامل الأكثر أهمية التي ينبغي التأكد منها، وأن المقصود بصدق المقياس هو قدرته على قياس ما وضع لأجله أو السمة المراد قياسها (الغريب، ١٩٨٨، ص٦٧٧). وللتأكد من صدق المقياس فقد وجد:

أ- **الصدق الظاهري** Face Validity: لإيجاد الصدق الظاهري فقد عرض المقياس على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال الإرشاد النفسي والعلوم النفسية والتربوية مثلما هو موضح في (صلاحية المقياس).

ب- **صدق البناء** Construct Validity: وهذا النوع من الصدق يبين مدى العلاقة بين الأساس النظري للمقياس وبين فقرات المقياس وتم التحقق منه بأتباع أسلوب فاعلية الفقرات، أي مدى ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس (الروسان، ١٩٩٦، ص٣٣) و(الجدول ١٤) يوضح

ذلك. وهذا يعني أن الفقرة تقيس نفس المفهوم الذي يقيسه المقياس ككل وهذا ما يؤشر أحد مؤشرات صدق البناء (الزوبعي وآخرون، ١٩٨١، ص٤٣).

٥- **الثبات** Reliability: ونعني بالثبات الدقة والاتساق في أداء الأفراد والاستقرار في النتائج عبر الزمن فالمقياس الثابت يعطي نفس النتائج إذا تم تطبيقه على نفس الأفراد مرة ثانية (Barron, 1931, P.418)، ويرى كرونباخ إن اتساق درجات الاستجابات يتم عبر سلسلة من القياسات منها:

الاتساق الداخلي (Internal Consistency): الذي يتحقق إذا كانت فقرات المقياس تقيس المفهوم نفسه.

الاتساق الخارجي (External Consistency): الذي يتحقق عندما يستمر المقياس في إعطاء نفس النتائج إذا ما تمت إعادة تطبيقه عبر مدة زمنية (Holt& Irving , 1971, P.60) وللتأكد من ثبات المقياس استخدمت الباحثة الآتي:

أ- **معامل الاتساق الخارجي** :External Consistency Coefficient

يؤكد (فيكسون) إن استخراج معامل الثبات بهذه الطريقة هو باستعمال طريقة إعادة الاختبار (Test-Re-Test) (فيكسون، ١٩٩١، ص٥٢٧). إذ تم تطبيق المقياس على أفراد عينة مكونة من (٤٠) معلماً ومعلمة اختيروا بطريقة عشوائية ثم إعادة تطبيقه على نفس العينة بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول للمقياس ثم بعد ذلك حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الأفراد في التطبيق الأول ودرجاتهم في التطبيق الثاني، وقد ظهر معامل الثبات لكل عامل من عوامل مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية كما مبين في (جدول ٣).

جدول (٣) معاملات الثبات لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بطريقة إعادة الاختبار وألفا كرونباخ

العوامل	معامل الثبات بطريقة	
	إعادة الاختبار	ألفا كرونباخ
العصابية	٠,٧٤	٠,٨٧
الانبساطية	٠,٧٥	٠,٧٩
التفتح	٠,٧١	٠,٨٤
القبول	٠,٧٠	٠,٧٤
يقظة الضمير	٠,٧٩	٠,٦٨

ب- معامل ثبات ألفا للاتساق الداخلي Alpha Coefficient for Internal Consistency

لقد أشار كل من ثورندايك وهيجن (Thorndike & Higgen, 1977) إلى أن استخراج الثبات على وفق هذه الطريقة يتوقف على الاتساق في استجابة الفرد على كل فقرة من فقرات المقياس (Thorndike & Higgen, 1977, p.82) ولحساب الثبات بهذه الطريقة طبق الاختبار على عينة لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية البالغ (٤٠) فرداً وهي نفس العينة التي طبق عليها بطريقة الاتساق الخارجي (إعادة الاختبار)، وبعد تطبيق معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha Formula) للاتساق الداخلي، ظهرت معاملات ثبات لكل عامل من عوامل مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

والأشكال (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦) تبين توزيع الدرجات الكلية لكل عامل من مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وحساب بعض المؤشرات الإحصائية للاطمئنان على صحة إجراءات المقياس.

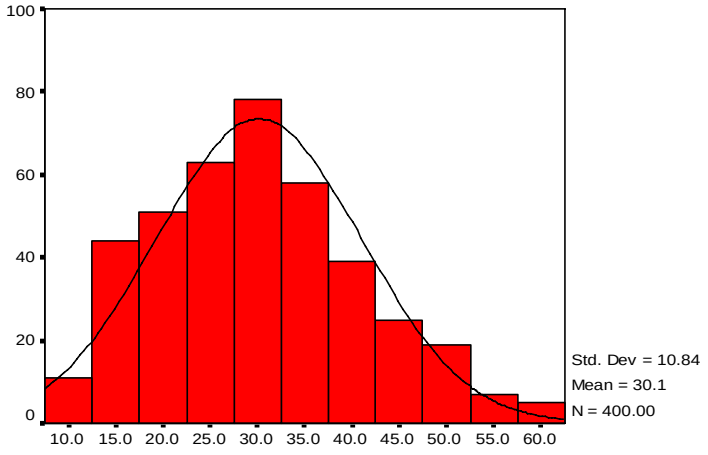

ÚÕÇÈíÉ العصابية

الشكل (١)

توزيع الدرجات الكلية لمجال عامل العصابية

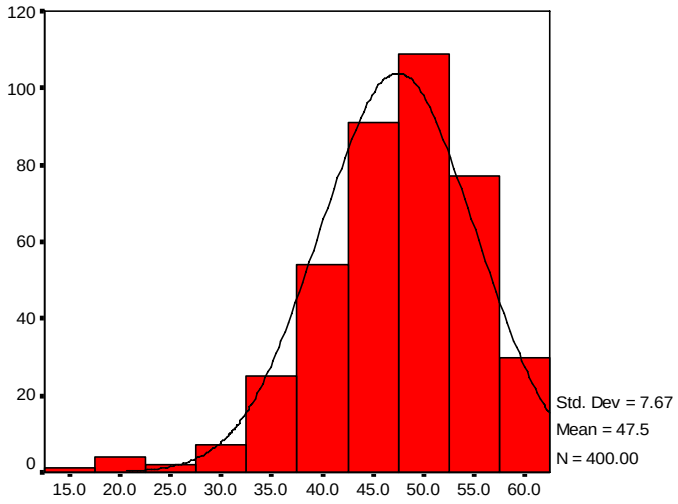

ÇäÈÓÇØíÉ

الانبساطية

الشكل (٢)توزيع الدرجات الكلية لمجال عامل الانبساطية

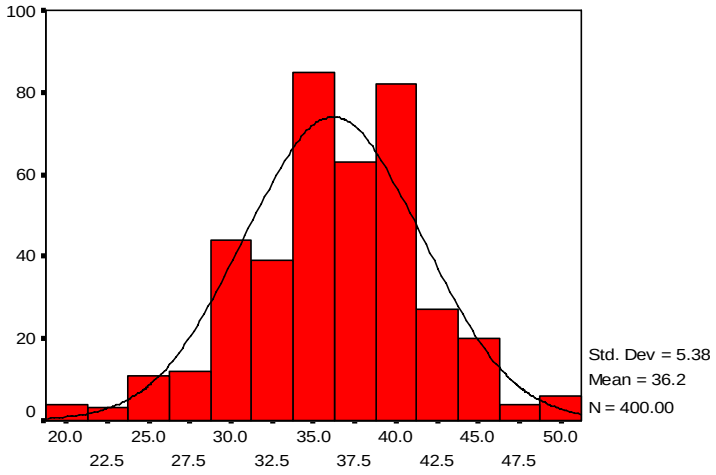

ÊÝÊÍ2

التفتح

الشكل (٣) توزيع الدرجات الكلية لمجال عامل التفتح

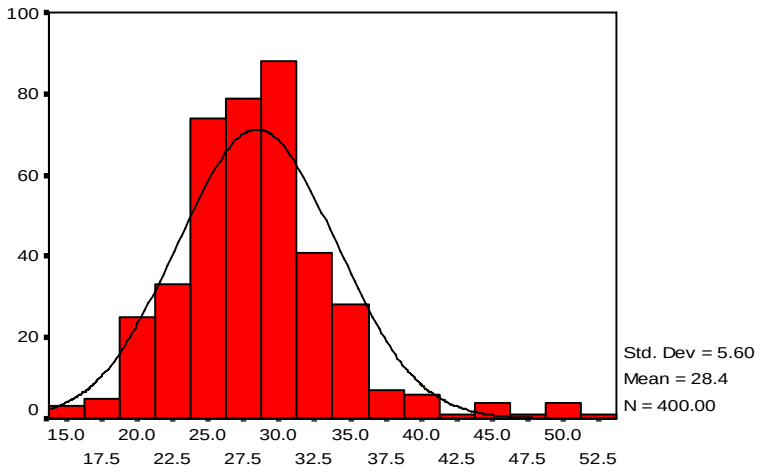

القبول

الشكل (٤)

توزيع الدرجات الكلية لمجال عامل القبول

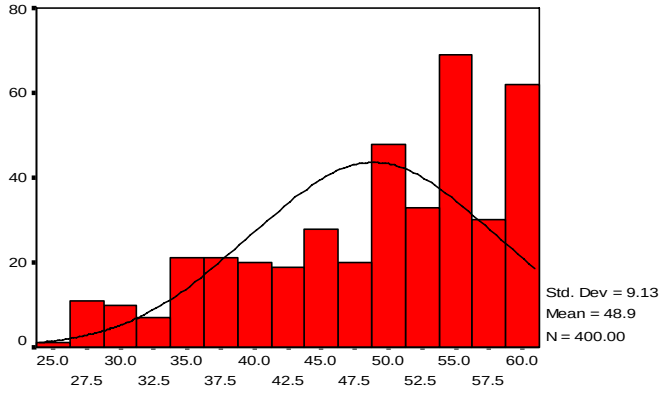

يقظة **الضمير**

الشكل (٥)

توزيع الدرجات الكلية لمجال عامل يقظة الضمير

	العصابية	الانبساطية	التفتح	القبول	يقظة الضمير
N Valid	400	400	400	400	400
Missing	0	0	0	0	0
Mean	30.1425	47.4500	36.1875	28.4200	48.8750
Median	29.0000	48.0000	37.0000	28.0000	51.0000
Mode	28.00	49.00	34.00	27.00	60.00
Std. Deviation	10.84048	7.67200	5.38329	5.59615	9.13499
Skewness	.430	-.850	-.188	.990	-.686
Std. Error of Skewness	.122	.122	.122	.122	.122
Kurtosis	-.287	1.423	.228	2.732	-.546
Std. Error of Kurtosis	.243	.243	.243	.243	.243
Minimum	12.00	16.00	20.00	15.00	24.00
Maximum	60.00	60.00	50.00	52.00	60.00

الشكل (٦)

المؤشرات الإحصائية لتوزيع الدرجات الكلية للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية

٦- التطبيق النهائي للمقياس:

أصبح مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية مكوناً من (٥٦) فقرة (ملحق/١٠) وتحسب الدرجة الكلية للمستجيب من خلال جميع الدرجات التي يحصل عليها عن كل فقرة من فقرات المقياس لذلك فإن أعلى درجة للمستجيب هي (٢٨٠) درجة وأدنى درجة للمستجيب هي (٥٦) درجة والمتوسط الفرضي للمقياس هو (١٦٨) درجة وكلما ارتفعت درجة المستجيب الكلية على المقياس كان مؤثراً على العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

الأساليب الإحصائية:

١- **الاختبار التائي لعينتين مستقلتين t-test** لاستخراج القوة التمييزية لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ولمعرفة دلالة الفروق للمقياس على وفق متغير الجنس (الغرابي وسيفي، ١٩٨٥، ص٢٥٣).

٢- **معامل ارتباط بيرسون** Person Correlation Coefficient

أستعمل لحساب معامل ثبات مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بطريقة الإعادة، ولإيجاد العلاقة بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لنفس المقياس لأغراض البناء. (Nunnaly, 1978: p.280)

نتائج البحث وتفسيرها:

فيما يأتي عرضاً لنتائج البحث التي تم التوصل إليها في ضوء البيانات الأولية ومعالجتها إحصائيا، وبما يحقق أهداف هذا البحث ويجيب عن تساؤلات الدراسة لكل ما يأتي:

نتائج الإجابة عن السؤال الأول:

وينص على: **هل تختلف العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة البحث عن عينة مجتمع البحث من معلمي المرحلة الابتدائية في بغداد؟**و لتعرف العوامل الخمسة الكبرى للشخصية عند جميع أفراد عينة البحث، استخدم الاختبار التائي لعينة واحدة، مثلما موضح في (الجدول ٤) الذي يوضح الوسط الحسابي والوسط الفرضي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية ودرجة الحرية لكل عامل من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية عند جميع أفراد عينة البحث.

جدول (٤) الاختبار التائي لعينة واحدة

لمعرفة مستوى العوامل الخمسة الكبرى للشخصية عند عينة البحث

العوامل	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى دلالة ٠.٠٥
						المحسوبة	الجدولية		
العصابية	٤٠٠	٣٠,١٤	١٠,٨٤	٣٦	٣٩٩	-١٠,٨١	١,٩٦	٣٩٩	غير دال
الانبساطية		٤٧,٤٥	٧,٦٧	٣٦		٢٩,٨٥	١,٩٦	٣٩٩	دال
التفتح		٣٦,١٩	٥,٣٨	٢٧		٣٤,١٣	١,٩٦	٣٩٩	دال
القبول		٢٨,٤٢	٥,٦٠	٣٣		-١٦,٣٧	١,٩٦	٣٩٩	غير دال
يقظة الضمير		٤٨,٨٨	٩,١٣	٣٦		٢٨,١٩	١,٩٦	٣٩٩	دال

درجة الحرية=٣٩٩

تبين إحصائيا ما يلي:

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لعامل العصابية عند أفراد عينة البحث حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (-١٠,٨١) وهي أصغر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وبدرجة حرية (٣٩٩).
٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لعامل الانبساطية عند أفراد عينة البحث، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢٩,٨٥) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (١.٩٦) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وبدرجة حرية (٣٩٩).وقد جاء عامل الانبساطية بالمرتبة الثانية بالنسبة لدرجات المتوسط الحسابي للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٤٧,٤٥) وبانحراف معياري (٧,٦٧)
٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لعامل التفتح عند أفراد عينة البحث، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٣٤,١٣) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٩).
٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لعامل القبول عند أفراد عينة البحث، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (-١٦,٣٧) وهي أصغر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وبدرجة حرية (٣٩٩).
٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند أفراد عينة البحث في عامل يقظة الضمير، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢٨,١٩)، وهي أكبر من القيمة الجدولية والبالغة (١.٩٦) عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٩).وقد جاء هذا العامل بالمرتبة الأولى من بين درجة المتوسطات الحسابية للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية إذ بلغت درجته (٤٨,٨٨) وبانحراف معياري (٩,١٣).

نتائج الإجابة عن السؤال الثاني:

وينص على: هل تختلف العوامل الخمسة الكبرى للشخصية باختلاف النوع (ذكور، إناث) لدى معلمي المرحلة الابتدائية في بغداد؟وللتعرف على الفروق بين الجنسين استعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على تلك الفروق، كما موضح في (جدول ٥).

جدول (٥) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين
لمعرفة مستوى العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تبعاً لمتغير **النوع**

العوامل	متغير الجنس	عدد أفراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
							المحسوبة	الجدولية	
العصابية	الذكور	١٥٥	٢٩,٦٨	١٠,٧٩	٣٦	٣٩٨	٠,٦٨ –	١,٩٦	غير دال
	الإناث	٢٤٥	٢٩,٤٤	١٠,٨٨					
الانبساطية	الذكور	١٥٥	٤٧,٠١	٧,٠٩	٣٦	٣٩٨	٠,٩١ –	١,٩٦	غير دال
	الإناث	٢٤٥	٤٧,٧٣	٨,٠٢					
التفتح	الذكور	١٥٥	٣٦,١١	٤,٩٣	٢٧	٣٩٨	٠,٢٣–	١,٩٦	غير دال
	الإناث	٢٤٥	٣٦,٢٤	٥,٦٦					
القبول	الذكور	١٥٥	٢٨,٣٣	٥,١٣	٣٣	٣٩٨	٠,٢٦–	١,٩٦	غير دال
	الإناث	٢٤٥	٢٨,٤٨	٥,٨٨					
يقظة الضمير	الذكور	١٥٥	٤٩,١٥	٨,٥٣	٣٦	٣٩٨	٠,٤٨	١,٩٦	غير دال
	الإناث	٢٤٥	٤٨,٧٠	٩,٥١					

درجة الحرية =٣٩٨ قيمة ت الجدولية =١.٩٦

يتبين من الجدول السابق إنه لا توجد فروق في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تبعاً لمتغير النوع وكالاتي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في عامل العصابية تبعاً لمتغير الجنس، إذ إن القيمة التائية المحسوبة (– ٠,٦٨) هي أصغر من القيمة الجدولية (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في عامل الانبساطية تبعاً لمتغير الجنس، إذ إن القيمة التائية المحسوبة (–٠,٩١) هي أصغر من القيمة الجدولية (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في عامل التفتح تبعاً لمتغير الجنس، إذ إن القيمة التائية المحسوبة (–٠,٢٣) هي أصغر من القيمة الجدولية (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨).

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في عامل القبول تبعاً لمتغير الجنس، إذ أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (-٠,٢٦) وهي أصغر من القيمة الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في عامل يقظة الضمير تبعاً لمتغير النوع، إذ إن القيمة التائية المحسوبة تساوي (٠,٤٨) وهي أصغر من القيمة الجدولية (١,٩٦) عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)، وبدرجة حرية (٣٩٨).

نتائج الإجابة عن السؤال الثالث:

وينص على: هل تختلف العوامل الخمسة الكبرى للشخصية باختلاف مدة الخبرة (١-٥ سنوات، ٦-١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات) لدى معلمي المرحلة الابتدائية في بغداد؟وللتعرف على هذه الفروق تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات كل عينة تبعاً لمتغير الخبرة و(جدول ٤) يوضح ذلك.

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمستويات المختلفة لمتغير **الخبرة**

العوامل	متغير الخبرة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارى
العصابية	١ - ٥	١١٢	٣٠,٦٥	١٠,٦٠
	٦-١٠	١٥٢	٣١,٠٦	١١,٤١
	١٠ فما فوق	١٣٦	٢٨,٧٠	١٠,٣٠
الانبساطية	١ - ٥	١١٢	٤٧,٧٤	٧,٠٧
	٦-١٠	١٥٢	٤٧,١١	٧,٩٨
	١٠ فما فوق	١٣٦	٤٧,٦٠	٧,٨٤
التفتح	١ - ٥	١١٢	٣٥,٩٦	٥,١٩
	٦-١٠	١٥٢	٣٦,٢٧	٥,٨٥
	١٠ فما فوق	١٣٦	٣٦,٢٨	٥,٠٢
القبول	١ - ٥	١١٢	٢٩,٦٨	٦,٠٦
	٦-١٠	١٥٢	٢٨,١٦	٥,١٦
	١٠ فما فوق	١٣٦	٢٧,٦٧	٥,٦٠
يقظة الضمير	١ - ٥	١١٢	٤٨,٢١	٩,٢٧
	٦-١٠	١٥٢	٤٩,٢٢	٩,٠٥
	١٠ فما فوق	١٣٦	٤٩,٠٤	٩,١٥

ولتعرف الفروق في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تبعاً لمتغير الخبرة استعمل تحليل التباين الأحادي لكل عامل من العوامل الخمسة وتبين إحصائيا إن الفروق في العوامل الخمسة تختلف تبعاً لمتغير **الخبرة** وكالآتي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في عامل العصابية تبعاً لمتغير الخبرة إذ إن القيمة الفائية المحسوبة (١,٨٨) هي أصغر من القيمة الجدولية (٣,٠٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجتي حرية (٢– ٣٩٧) و(الجدول ٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)
تحليل التباين الأحادي لمعرفة مستوى عامل العصابية تبعاً لمتغير الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	الدلالة
بين المجموعات	٤٤٠,٣٥	٢	٢٢٠,١٨	١,٨٨	غير دال
داخل المجموعات	٤٦٤٤٨,٥٣	٣٩٧	١١٦,١٠		
الكلي	٤٦٨٨٨,٨٨	٣٩٩	ــ		

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في عامل الانبساطية تبعاً لمتغير الخبرة، إذ إن القيمة الفائية المحسوبة (٠,٢٦) هي أصغر من القيمة الجدولية (٣,٠٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجتي حرية (٢– ٣٩٧) و(الجدول ٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)
تحليل التباين الأحادي لمعرفة مستوى عامل الانبساطية تبعاً لمتغير الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	الدلالة
بين المجموعات	٣٠,٤٤	٢	١٥,٢٢	٠,٢٦	غير دال
داخل المجموعات	٢٣٤٥٤,٥٦	٣٩٧	٥٩,٠٨		
الكلي	٢٣٤٨٥,٠٠	٣٩٩	ــ		

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في عامل التفتح تبعاً لمتغير الخبرة، إذ إن القيمة الفائية المحسوبة (٠,١٣) هي أصغر من القيمة الجدولية (٣,٠٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة الحرية (٢– ٣٩٧) و(الجدول ٨) يوضح ذلك.

جدول (٨) تحليل التباين الأحادي لمعرفة مستوى **عامل التفتح** تبعاً لمتغير **الخبرة**

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	الدلالة
بين المجموعات	٧,٧٦	٢	٣,٨٨	٠,١٣	غير دال
داخل المجموعات	١١٥٥٥,١٨	٣٩٧	٢٩,١١		
لكلي	١١٥٦٢,٩٤	٣٩٩	ــ		

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في عامل القبولتبعاً لمتغير الخبرة، إذ إن القيمة الفائية المحسوبة (٤,٢٩) هي أكبر من القيمة الجدولية (٣,٠٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجتي حرية (٢- ٣٩٧) و(الجدول ٩) يوضح ذلك.

جدول (٩) تحليل التباين الأحادي لمعرفة مستوى عامل القبول تبعاً لمتغير الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	الدلالة
بين المجموعات	٢٤٦,٠١	٢	١٣٢,٠١	٤,٢٩	دال
داخل المجموعات	١٢٢٣١,٤٣	٣٩٧	٣٠,٨١		
الكلي	١٢٤٦٥,٤٤	٣٩٩	ــ		

ويتطلب الأمر تطبيق اختبار شيفيه البعدي لتعرف طبيعة هذه الفروق وموقعها، حيث أن اختبار شيفيه يستخدم في هذه الحالة لتعرف طبيعة دلالة الفروق بين المتوسطات (بدر وعبانة، ٢٠٠٧، ص٣٤٥) و(الجدول ١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٠) اختبار شيفيه للمقارنات البعدية

لمتابعة دلالة الفرق في المستويات المختلفة لمتغير **الخبرة** (عامل القبول)

المقارنات	عدد العينة	المتوسط الحسابي	قيمة شيفيه المحسوبة	قيمة شيفيه* الحرجة	الدلالة
١-٥ سنوات	١١٢	٢٩,٦٨			غير دال
٦-١٠ سنوات	١٥٢	٢٨,١٦	١,٥١	١,٦١	
١-٥ سنوات	١١٢	٢٩,٦٨			دال
١٠ فما فوق	١٣٦	٢٧,٦٧	٢,٠١	١,٦٧	
٦-١٠ سنوات	١٥٢	٢٨,١٦			غير دال
١٠ فما فوق	١٣٦	٢٧,٦٧	٠,٥٠	١,٦٠	

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في عامل يقظة الضمير تبعاً لمتغير الخبرة، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة تساوي (٠,٤٣) وهي أصغر من القيمة الجدولية (٣,٠٠) عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) وبدرجتي حرية (٢– ٢٩٧) و(الجدول ١٠) يوضح ذلك.

جدول (١١)

تحليل التباين الأحادي لمعرفة مستوى عامل يقظة الضمير تبعاً لمتغير الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	الدلالة
بين المجموعات	٧٢,٢٦	٢	٣٦,١٣	٠,٤٣	غير دال
داخل المجموعات	٣٣٢٢٣,٤٩	٣٩٧	٨٣,٦٩		
الكلي	٣٣٢٩٥,٧٥	٣٩٩	—		

- قانون استخراج قيم شيفيه الحرجة

$$Cs = \sqrt{(Fk-1, n-k)(MSw)(K-1)[\frac{1}{n1}+\frac{1}{n2}]}$$

– Cs / قيمة شيفيه الحرجة

– $F_{k-1\ ,\ n-k}$/ القيمة الفائية الجدولية

– Msw / متوسط المربعات داخل المجموعات

– K / عدد المستويات

– n_1 / المستوى (I)

– n_2 المستوى (J)/

نتائج الإجابة عن السؤال الرابع:

وينص على: هل تختلف العوامل الخمسة الكبرى للشخصية باختلاف الحالة الاجتماعية (متزوج، غير متزوج، مطلق، أرمل) لدى معلمي المرحلة الابتدائية في بغداد؟وللتعرف على هذه الفروق تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات كل عينة تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية و(الجدول ١٢) يوضح ذلك.

جدول (١٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمستويات المختلفة لمتغير **الحالة الاجتماعية** لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

العوامل	الحالة الاجتماعية	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارى
العصابية	متزوج	١٥٣	٣٠,٠٨	١٠,٩٨
	غير متزوج	١٢٦	٣٠,٣٤	١١,٧١
	مطلق	٥٣	٢٩,٥١	٩,٨٠
	أرمل	٦٨	٣٠,٤١	٩,٧٧
الانبساطية	متزوج	١٥٣	٤٧,٣١	٨,٠١
	غير متزوج	١٢٦	٤٨,٠٦	٧,٥٢
	مطلق	٥٣	٤٦,٢٦	٧,٩٤
	أرمل	٦٨	٤٧,٤٥	٧,٦٧
التفتح	متزوج	١٥٣	٣٥,٩٠	٥,٥٩
	غير متزوج	١٢٦	٣٦,٦٣	٥,٣٥
	مطلق	٥٣	٣٦,٦٦	٤.٩١
	أرمل	٦٨	٣٥,٦٦	٥,٣٥
القبول	متزوج	١٥٣	٣٠,٩٨	٤,٩٨
	غير متزوج	١٢٦	٢٨,٢٩	٥,٢٧
	مطلق	٥٣	٢٨,٠٥	٧,٢٧
	أرمل	٦٨	٢٧,٥٠	٥,٦٠
	متزوج	١٥٣	٤٩,٥٩	٩,٣٨
يقظة الضمير	غير متزوج	١٢٦	٤٩,٢٩	٨,٧٥
	مطلق	٥٣	٤٥,٥٨	١٠,٣٢
	أرمل	٦٨	٤٨,٨٨	٩,١٣

ولتعرف الفروق في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية استعمل تحليل التباين الأحادي لكل عامل من العوامل الخمسة وتبين إحصائيا إن الفروق في العوامل الخمسة تختلف تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية وكالآتي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في عامل العصابية تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية، إذ إن القيمة الفائية المحسوبة (٠,٠٩) هي أصغر من القيمة الجدولية (٢,٦٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجتي حرية (٣- ٣٩٦) و(الجدول ١٣) يوضح ذلك.

جدول (١٣) تحليل التباين الأحادي

لمعرفة مستوى **عامل العصابية** تبعاً لمتغير **الحالة الاجتماعية**

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	الدلالة
بين المجموعات	٣١,٧٨	٣	١٠,٥٩	٠,٠٩	غير دال
داخل المجموعات	٤٦٨٥٧,١٠	٣٩٦	١١,٣٣		
الكلي	٤٦٨٨٨,٨٨	٣٩٩	—		

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في **عامل الانبساطية** تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية، إذ إن القيمة الفائية المحسوبة (٠,٧١) هي أصغر من القيمة الجدولية (٢,٦٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجتي حرية (٣- ٣٩٦) و(الجدول ١٤) يوضح ذلك

جدول (١٤) تحليل التباين الأحادي

لمعرفة مستوى عامل الانبساطية تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	الدلالة
بين المجموعات	١٢٤,٨٩	٣	٤١,٦٣	٠,٧١	غير دال
داخل المجموعات	٢٣٣٦٠,١١	٣٩٦	٥٨,١٠		
الكلي	٢٣٤٨٥,٠٠	٣٩٩	—		

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في عامل التفتح تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية، إذ إن القيمة الفائية المحسوبة (٠,٧٨) هي أصغر من القيمة الجدولية (٢,٦٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجتي حرية (٣- ٣٩٦) و(الجدول ١٥) يوضح ذلك.

جدول (١٥)

تحليل التباين الأحادي لمعرفة مستوى **عامل التفتح** تبعاً لمتغير **الحالة الاجتماعية**

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	الدلالة
بين المجموعات	٦٨,٠٤	٣	٢٢,٦٨	٠,٧٨	غير دال
داخل المجموعات	١١٤٩٤,٩٠	٣٩٦	٢٩,٠٣		
الكلي	١١٥٦٢,٩٤	٣٩٩	ـــ		

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في عامل القبول تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية إذ إن القيمة الفائية المحسوبة (٤,٦٩) هي أكبر من القيمة الجدولية (٢,٦٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجتي حرية (٣- ٣٩٦) و(الجدول ١٦) يوضح ذلك.

جدول (١٦)

تحليل التباين الأحادي لمعرفة مستوى عامل القبول تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	الدلالة
بين المجموعات	٤٢٨,٦٤	٣	١٤٢,٨٨	٤,٦٩	دال
داخل المجموعات	١٢٠٦٦,٨٠	٣٩٦	٣٠,٤٧		
الكلي	١٢٤٩٥,٤٤	٣٩٩	ـــ		

وتم تطبيق اختبار شيفيه البعدي للتعرف على طبيعة هذه الفروق وموقعها بين مستويات متغير الحالة الاجتماعية (لعامل القبول) و(الجدول ١٧) يوضح ذلك (بدر وعبانة، ٢٠٠٧، ص٣٤٥).

جدول (١٧) اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لمتابعة دلالة الفروق في المستويات المختلفة لمتغير الحالة الاجتماعية (عامل القبول)

المقارنات	عدد العينة	المتوسط الحسابي	قيمة شيفيه المحسوبة	قيمة شيفيه الحرجة	الدلالة
متزوج	١٥٣	٣٠,٩٨			
غير متزوج	١٢٦	٢٨,٢٩	٠,٢٥-	١,٨٥	غير دال
متزوج	١٥٣	٣٠,٩٨			
مطلق	٥٣	٢٨,٠٥	٢,٩٤-	٢,٤٦	غير دال
متزوج	١٥٣	٣٠,٩٨			
أرمل	٦٨	٢٧,٥٠	٠,٥٥-	٢,٢٥	غير دال
غير متزوج	١٢٦	٢٨,٢٩			
مطلق	٥٣	٢٨,٠٥	٢,٦٩-	٢,٥٢	غير دال
غير متزوج	١٢٦	٢٨,٢٩			
أرمل	٦٨	٢٧,٥٠	٠,٧٩	٢,٣٢	غير دال
مطلق	٥٣	٢٨,٠٥			
أرمل	٦٨	٢٧,٥٠	٣,٤٨	٢,٨٢	دال

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في عامل يقظة الضمير تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة تساوي (٢,٧٤) وهي أكبر من القيمة الجدولية (٢,٦٠) عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)، وبدرجة حرية (٣- ٣٩٦) و(الجدول ١٨) يوضح ذلك.

جدول (١٨) تحليل التباين الأحادي

لمعرفة مستوى عامل يقظة الضمير تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	الدلالة
بين المجموعات	٦٧٧,٠٠	٣	٢٢٥,٦٧		
داخل المجموعات	٣٢٦١٨,٧٥	٣٩٦	٨٢,٣٧	٢,٧٤	دال
الكلي	٣٣٢٩٥,٧٥	٣٩٩	—		

وتم تطبيق اختبار شيفيه للتعرف على طبيعة هذه الفروق وموقعها بين المستويات لمتغير الحالة الاجتماعية (لعامل يقظة الضمير) ومثلما مبين في (الجدول ١٩).

الجدول (١٩)

اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لمتابعة دلالة الفرق في المستويات المختلفة لمتغير الحالة الاجتماعية (عامل يقظة الضمير)

المقارنات	عدد العينة	المتوسط الحسابى	قيمة شيفيه المحسوبة	قيمة شيفيه الحرجة	الدلالة
متزوج	١٥٣	٤٩,٥٩			
غير متزوج	١٢٦	٤٩,٢٩	٠,٣٠	٣,٠٥	**غير دال**
متزوج	١٥٣	٤٩,٥٩			
مطلق	٥٣	٤٥,٥٨	٤,٠١	٤,٠٤	**غير دال**
متزوج	١٥٣	٤٩,٥٩			
أرمل	٦٨	٤٩,٠٤	٠,٥٥	٣,٦٩	**غير دال**
غير متزوج	١٢٦	٤٩,٢٩			
مطلق	٥٣	٤٥,٥٨	٣,٧١	٤,١٥	**غير دال**
غير متزوج	١٢٦	٤٩,٢٩			
أرمل	٦٨	٤٩,٠٤	٠,٢٥	٣,٨١	**غير دال**
مطلق	٥٣	٤٥,٥٨			
أرمل	٦٨	٤٩,٠٤	-٣,٤٦	٤,٦٤	**غير دال**

الاستنتاجات Conclusions:

في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن الخروج بالاستنتاجات الآتية:

١- يتمتع المعلمون والمعلمات بدلالة فروق مختلفة على كل عامل من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية حيث كان عاملا (العصابية، والقبول) غير دالين بينما تمتع المعلمون والمعلمات بدلالة فروق لعوامل (الانبساطية، التفتح، ويقظة الضمير).

٢- متغير النوع ليس له تأثير على العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

٣- متغير الخبرة ليس له تأثير على العوامل الخمسة الكبرى للشخصية عدا عامل القبول، حيث أظهرت النتائج إن المعلمين والمعلمات أصحاب مستوى الخبرة (١- ٥) أكثر قبولاً من أصحاب المستويين الآخرين.

٤- متغير الحالة الاجتماعية ليس له تأثير على عوامل (العصابية، الانبساطية، التفتح) بينما كان له تأثير على عاملا (القبول، يقظة الضمير)، حيث أظهرت النتائج إن المعلمين والمعلمات المتزوجين يتمتعون بقبول ويقظة ضمير أكثر من غير المتزوجين والمطلقين والأرامل.

التوصيات Recommendations:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها في هذا البحث توصي الباحثة بالآتي:

١- التأكيد على التربويين بسمات الشخصية للمعلم الناجح في مهنة التعليم وأثرها المهم في تطوير العملية التربوية.

٢- اعتماد مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في اختيار المعلمين والمعلمات في المدارس الابتدائية.

٣- الاهتمام بالثقافة النفسية عند عموم المجتمع وخاصة المجتمع التعليمي في جميع المراحل الدراسية التابعة لوزارة التربية.

المقترحات Suggestions:

بناءً على ما توصل إليه البحث تقترح الباحثة ما يأتي:

١- إجراء دراسات أخرى تهدف إلى الكشف عن العلاقة بين كل متغير من متغيرات البحث ومتغيرات نفسية أخرى.

٢- إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي عند شرائح اجتماعية أخرى غير شريحة المعلمين والمعلمات التي تناولها البحث الحالي وإدخال متغيرات أخرى كالتحصيل الدراسي

المراجع والمصادر

أولاً- المصادر العربية:

إبراهيم، عبد الستار (١٩٩٣): **العلاج السلوكي المعرفي الحديث،** القاهرة.

أبو هاشم، السيد (٢٠١٠)، النموذج البنائي للعلاقات بين السعادة النفسية والعوامل الخمس الكبرى للشخصية وتقدير الذات والمساندة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة بنها المجلد ٢٠، العدد ٨١، ٢٦٨-٣٥٠.

أحمد، محمد عبد السلام (١٩٨١): **التقويم النفسي والتربوي،** القاهرة، مكتبة النهضة العربية.

الإمام، مصطفى والعجيل، و**صباح،** عبد الرحمن، **أنور**، حسين (١٩٩٠): **التقويم والقياس،** دار الحكمة، بغداد.

جرجيس، مؤيد إسماعيل. (٢٠٠٧): **كشف الذات وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى تدريسي الجامعة والمحامين والصحفيين،** كلية التربية/ابن رشد، جامعة بغداد، أطروحة دكتوراه غير منشورة.

حبيب، مجدي عبدالكريم (١٩٩٦). **التقويم والقياس في التربية وعلم النفس.**

ربيع، محمد شحاتة: (١٩٨٦) **تاريخ علم النفس ومدارسه.** القاهرة/ دار الصحوة للنشر والتوزيع.

ريتشاردسون، لازاروس (١٩٨٠): **الشخصية،** ترجمة غنيم، سيد محمد ونجاتي، محمد عثمان، دار الشروق، بيروت.

الزوبعي، عبد الجليل إبراهيم، ومحمد، الياس بكر وإبراهيم، عبد الحسين الكناني (١٩٨١): **الاختبارات والمقاييس النفسية،** جامعة الموصل، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

الشتيوي، محمد (٢٠٠٥): **إعداد معلمي المستقبل،** إدارة التدريب التربوي والانبعاث،السعودية.

شلتز، دوان. (١٩٨٣): **نظريات الشخصية،** ترجمة: د. حمد ولي الكربولي وعبد الرحمن القيسي، مطبعة جامعة بغداد، بغداد.

صالح، مازن محمد. (٢٠٠٩): **تفسيرات الذات وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى مدرسي المرحلة الإعدادية**، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.

طه، فرج عبد القادر وآخرون (ب.ت): **معجم علم النفس والتحليل النفسي** ،للنشر والطباعة، بيروت.

عبد الرحمن، محمد السيد (١٩٩٨): **دراسات في الصحة النفسية**، ح٢، دار قباء، القاهرة.

عبد الرحيم، طلعت حسن (١٩٨٢): **سيكولوجية التأخر الدراسي**، الإمام، دار الإصلاح للطباعة والتوزيع.

العبيدي، محمد إبراهيم، (١٩٩١): **قياس الاتزان الانفعالي عند أبناء الشهداء وأقرانهم الذين يعيشون مع والديهم**، (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة بغداد، رسالة ماجستير.

العناني، حنان عبد الحميد وتيم، عبد الجابر والشناوي، محمد حسن (٢٠٠١): **سيكولوجية طفل ما قبل المدرسة**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

الغريب، رمزية (١٩٨٨) **مدخل إلى مناهج البحث التربوي**، ط٢، مكتبة الفلاح، الكويت.

فائق، أحمد وعبد القادر، محمود (١٩٧٢): **مدخل إلى علم النفس العام**، المطبعة المصرية الحديثة، القاهرة.

هول، كافين ولندزي، جاردنر (١٩٧٨): **نظريات الشخصية**، ترجمة فرج احمد فرج وقدري محمود حنفي، ط٢، دار الشايع للنشر، القاهرة.

ثانيًا– المصادر الأجنبية:

Anastasi, A(1976)Psychological Testing, New York, the Macmillan publishing Ine.

Ebel. H. L. (1972): Essentiats of Educational measurement , prentie- Hall, New Jersey

Kendall, Phillip, C.& Braswell, Lauron (1993): Cognitive_ Behavioral therapy for impulsive children , New york.

ko covski, N.l.& Endler, N ,S ,(2000): self_Regulation Social Anxiety and Depression Biobehavoural research.5.1. pp.80_91.

Libert, R, A ,& Spigler, M, D, (1970): Personality An Introduction to theory and Research New york, wiley.

Mahoen, M, J, & Thoreson. C, C, (1974): Self-control behavioral , New york Holt rinhart.

Nunnlly, J. C. (1978): Psychometric Theory, New York, McGrow Hill.

Rotter, J.B. and Hochreich ,D,J. (1975) : " Personality Scott " , Forresmanand, IIIihois.

Schunk, D.h & zimmermen, B ,J ,(1998): self_regulation: from teaching to self_reflective practice , NY ,NY ,the guiford press.

Shoda,Yuichi,&others(1990):Predicting Adolescent cognitiveand self_Regulatory competencies from Preschool Delay of Gratifications. Developmental Psychology , v. 26 ,n.6 ,pp. 978_986.

Thorndike, K.R. & Higgen, F(1977) Measurement and Evaluation in Psychology and Education, New York, John. Wiley.